بحث بعنوان

تحليل الأهمية الاقتصادية للسياحة في ظل الخصخصة بالهند

إعداد

فؤاد عبد المعطي طه عبد العال

إشراف

الأستاذ الدكتور

محمد يونس عبده عبد الحليم

أستاذ الاقتصاد

كلية التجارة – جامعة الأزهر

٢٠١٨

الملخص

تعتبر الهند سابع أكبر بلد في العالم من حيث المساحة والثانية من حيث عدد السكان .بلاد الأساطير والطبيعه الخلابه..(الهند)..مهد حضارة، وفيها وادى السند ومنطقة طريق التجارة التاريخية والعديد من الإمبراطوريات، وتتمثل مشكلة البحث في السؤال الآتي: هل تشكل السياحة أهمية نسبية كبيرة للاقتصاد الهندي؟، ويقوم البحث على اختبار صحة الفرض: تشكل السياحة أهمية نسبية كبيرة للاقتصاد الهندي، ويسعى البحث الى تحقيق مجموعة الأهداف الآتية: تحليل الأهمية النسبية لقطاع السياحة في الاقتصاد الهندي، ودراسة أهم المقومات السياحية في الهند، واعتمد البحث على المنهج الاستقرائي والاستنباطي معاً في جانبي البحث النظري والتحليلي، وكذلك تم الاعتماد على البيانات الصادرة من الجهات المختصة، كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتاريخي لاستعراض الأبعاد النظرية لموضوع البحث، وتبين صحة الفرض البحثي، وأوصي البحث، بضرورة حصر وتوثيق المقومات السياحية الهندية، في إطار قاعدة بيانات معلوماتية، وترويجها محلياً وخارجياً، وذلك من خلال الدعاية الإعلامية الخارجية والداخلية من قبل شركات متخصصة في ذلك، وضرورة تشجيع السياحة البيئية كأساس لتطوير صناعة السياحة، خاصة وأنها تمثل جزءاً مهماً من السياحة، وزيادة الاهتمام بتوفير وتطوير مقومات السياحة الرافية التي تشمل في البنية الأساسية من طرق وماء وكهرباء، وصرف صحي في مناطق الجذب السياحي، وتشجيع القطاع الخاص للاستثمار في السياحة.

Abstract

India is the seventh largest country in the world in terms of area and the second in terms of population .. The mythology and nature of the beautiful .. (India) .. The cradle of civilization, and the valley of Sindh and the area of trade and the history of many empires, the problem of research in the following question: Tourism is a major relative importance to the Indian economy. The research seeks to achieve the following set of objectives: Analysis of the relative importance of the tourism sector in the Indian economy and the study of the most important tourism components in India. On a stable approach In addition, it relied on the descriptive and historical approach to review the theoretical dimensions of the research subject, and the validity of the research hypothesis, and recommended the research, the need to inventory and document the Indian tourism components, within the framework of And promoting local and external media, through external and internal media advertising by specialized companies, and the need to encourage eco-tourism as a basis for the development of the tourism industry, especially as it represents an important part of tourism in its comprehensive sense, and increase interest Providing high-end tourism and the development of the elements of which are in the infrastructure of roads, water, electricity and a healthy exchange of tourist attractions, and encourage the private sector to invest in tourism.

١- تمهيد:

تعتبر الهند سابع أكبر بلد فى العالم من حيث المساحة والثانية من حيث عدد السكان .بلاد الأساطير والطبيعه الخلابه..(الهند)..مهد حضارة، وفيها وادى السند ومنطقة طريق التجارة التاريخية والعديد من الإمبراطوريات.

ونيودلهي هي العاصمة الهندية وأشهر مدنها..والثانية بعد مدينة بومباى.. تقع نيودلهى شمال البلاد وتحتل المرتبة السادسة في قائمة المدن الأكثر اكتظاظاً بالسكان، حيث يسكنها نحو ٢٥ مليون نسمة في عام ٢٠١٤ .وتضم نيودلهى المبانى الحكومية والسفارات وأيضاً تضم مجموعه من أشهرالمعالم السياحيه مثل القلعه الحمراء والقلعه القديمه وأيضا معبد هيومايون ومسجد دلهى وقطب منار وكذلك بوابة الهند الشهيرة.

وتعد كيرالا..أو كما يطلق عليها الهنود (بلاد الله): من أكثر ولايات الهند روعة وجمال ..حيث صنفت من ضمن المدن ٥٠ التى يجب زيارتها حول العالم .لروعة منتجعاتها وشواطئها الخلابة وصمت الممرات المائية بها ..كما أنها الولاية المنقفة بالبلاد حيث أعلى نسبة تعليم فى الهند هناك ٩٠,٨٦%.

وينظر على أثر الإنفاق السياحي في الدخل القومي على أنه مجموع الدخول التي تتولد خلال دورات الإنفاق السياحي، وهو ما يطلق عليه أثر المضاعف السياحي، الذي تعتمد قيمته على طبيعة العلاقة ودرجة الترابط بين قطاع السياحة والقطاعات الاقتصادية الأخرى[1].

٢- مشكلة البحث:

تتمتع الهند بالمناخ الملائم لممارسة النشاط السياحي على مدار فصول العام الأربعة وما تتميزان به من تنوع المنتج السياحي، فإنها تعد مقصد سياحي متكامل، فاستنادا إلى قاعدة عريضة من مخزون التراث التاريخي والحضاري وتعدد العناصر الطبيعية والبيئية، أضحت الصورة المنطبعة في الأذهان عن الهند اليوم كمقصد سياحي مغايرة لما ظلت عليه لسنوات طويلة. فلم تعد الهند مجرد القبلة التي يتوجه إليها المهتمون بسياحة الآثار فحسب، بل اتسعت دائرة النشاط السياحي فيها لتشمل سياحة الشواطئ بما تتيحه من ممارسة نشاط الغوص وكل أنماط الأنشطة والرياضيات المائية، والسياحة العلاجية، وسياحة الصحارى والسفاري، والسياحة البيئية.

وعليه تتمثل مشكلة البحث في محاولة الإجابة على السؤال الآتي:

هل تشكل السياحة أهمية نسبية كبيرة للاقتصاد الهندي؟.

---

(١) نازي محمد مرسي، التنمية : ادبية مفهومها ومحدداتها واهميتها مع اشارة الى الحالة المصرية، سلسلة مذكرات خارجية رقم ٢٠٥، (القاهرة: معهد التخطيط القومي، ٢٠٠١)، ص ٣٧.

٣- أهمية البحث:

تؤثر السياحة في معدل النمو الاقتصادي، وذلك من خلال تأثيرها في القطاعات الاقتصادية الأخرى عن طريق الروابط الأمامية والخلفية. وطرأ على النشاط السياحي العديد من التغيرات، بحيث لم يعد ترفاً، بل توسع ونشط ليصبح متلائماً مع العصر. ومن خلال هذه البحث يمكن التعرف على أهمية النشاط السياحي اقتصادياً، ومن ثم أهمية ذلك النشاط بالنسبة إلى الهند، وذلك من خلال زيادة عدد السائحين والإيرادات السياحية، وتأثير الزيادة في هذه الإيرادات في الميزان التجاري وحجم العمالة والناتج المحلي الإجمالي.

وتتضح أهمية البحث في أنها تتناول قطاع حيوي بالنسبة للإقتصاد الهندي، وهو السياحة عامة والتي تعتبر بالنسبة للهند من أهم الركائز التي يقوم عليها الاقتصاد الهندي، فهو قطاع ساهم بنسبة ١% من اجمالي الناتج المحلي في عام ٢٠١٥ [1].

٤- فروض البحث: يقوم البحث على اختبار صحة الفرض الآتي:

تشكل السياحة أهمية نسبية كبيرة للاقتصاد الهندي.

٥- أهداف البحث:

يسعى البحث الى تحقيق مجموعة الأهداف الآتية:

أ- تحليل الأهمية النسبية لقطاع السياحة في الاقتصاد الهندي.

ب- دراسة أهم المقومات السياحية في الهند.

٩- منهج البحث:

تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي والاستنباطي معاً في جانبي البحث النظري والتحليلي، وكذلك تم الاعتماد على البيانات الصادرة من الجهات المختصة، كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتاريخي لاستعراض الأبعاد النظرية لموضوع البحث.

١٠- خطة البحث:

تم تناول هذا البحث من خلال المحاور التالية:

- مصادر تنوع السياحة وأهم مقوماتها.
- أهم المقومات السياحية في الهند.
- تحليل الأهمية النسبية للسياحة في الاقتصاد الهندي.

---

(1) الجهاز المركزي للإحصاءات بتونس، ٢٠١٦.

المحور الأول

مصادر تنوع السياحة وأهم مقوماتها

تتعدد الأنماط السياحية تبعاً لميول السائح، وتمشياً مع التطور الاقتصادي والعلمي والثقافي والحضاري الذي يشهده المجتمع في عالم اليوم، كما توجد مجموعة من الأسس تقوم عليه السياحة مثل الأنشطة الأخرى، والتي تتكامل فيما بينها لقيام هذا النشاط وجعله ذا فعالية في اقتصاد الدول السياحية.

١- مصادر التنوع السياحي:

توجد أنواع كثيرة للنشاط السياحي، ويتمثل أهمها في الآتي:

١-١- السياحة الثقافية:

تعرف السياحة الثقافية بأنها كل استجمام يكون الدافع الرئيسي فيه هو البحث عن المعرفة من خلال اكتشاف تراث عمراني، مثل المدن والقرى والمعالم التاريخية والحدائق والمباني الدينية أو تراث روحي مثل الحفلات التقليدية الوطنية أو المحلية.

وهذا يعني أن الدافع الأساسي من السياحة الثقافية هو الثقافة بمعناها الواسع بتعدد أوجهها، والتي تعكس تقدم وازدهار البلد والمستوى الثقافي لشعبها، ومن مظاهرها زيارة المواقع الأثرية والمعالم التاريخية، كالحدائق المعلقة ببابل، وأهرامات مصر، وبرج إيفل بفرنسا، وبرج بيزا المائل بإيطاليا، وسور الصين العظيم، والتعرف على ثقافات وعادات شعوب أخرى، وعلى أنماط الصناعات التقليدية، كصناعة السجاد والذهب والفضة والنحاس أو أي شكل آخر من أشكال التعبير الفني كحضور التظاهرات الثقافية والمعارض والمهرجانات المحلية أو الدولية.

وتعتبر السياحة الدينية أحد أشكال السياحة الثقافية، لأن السياحة الدينية تجسد رغبة لدى الشخص في المعرفة الدينية والروحية، وهي أقدم أنواع السياحة التي تفاعل معها الإنسان، ومن هنا يتضح أن كثيراً من الناس يدفعهم إلى السفر أسباب روحية، كالرغبة في زيارة الأماكن المقدسة وغيرها من المزارات، وأصبح ذلك أمراً شائعاً في أجزاء كثيرة من العالم، ففي العالم الإسلامي، على سبيل المثال، يحج الملايين من المسلمين إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة، لكونهما أقدس الأماكن الدينية عندهم[1].

أما بالنسبة للمسيحيين فإن غايتهم من الحج تتمثل في التبرك وطلب الغفران أي تحقيق حاجات لها صلة بمعتقداتهم، ومن أقدس الأماكن بالنسبة لهم بيت لحم مهد المسيح في الضفة الغربية، وكذلك القدس والفاتيكان...الخ.

---

[1] هـ. روبنسون، جغرافية السياحة، ترجمة سعيد اللاذ، الجزء الأول، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٥)، ص ٧٤.

١-٢- السياحة الترفيهية:

يعتقد بأن أقصى دافع لكل فرد في السفر يتمثل في اشباع رغباته التي تتجلى في الشعور بالسعادة، أي أن للسفر خاصية فريدة في القدرة على اشباع هذه الرغبات. والواقع أن رغبة الفرد في الترفيه والترويح عن النفس قوية في تحقيق المرح والاثارة والمتع الحسية، أي أن السياحة تقضي مزيداً من السعادة وكل مظاهر السرور على النفس.

ومع أن السياحة الترفيهية تتضمن تغيير مكان الاقامة الدائمة لفترة أطول من يوم واحد لغرض الاستمتاع والترفيه عن النفس، فهي تتضمن أيضاً ممارسة الهوايات المختلفة كالصيد والغوص في البحار والتزلج على الثلوج في مناطق كثيرة من الجزء الشمالي من الكرة الأرضية، كما تستهوي هذه السياحة زيارة المناطق الجبلية والصحراوية التي تبعث في النفس الهدوء والراحة والاستقرار.

ويبقى على الدول النامية المهتمة بهذا النمط السياحي أن تواكب الزمن وتهيئ السبل الترفيهية التي تتماشى مع متطلبات السائحين من طالبي هذا النوع من السياحة باختلاف أذواقهم ورغباتهم من أجل جذب أعداداً كبيرة من السياح[٥].

١-٣- السياحة العلاجية:

هناك مناطق تتسم بخصوصيتها لوجود بها مقومات العلاج الطبيعي، من المياه الحارة الغنية بالأملاح مما يساهم في انشاء منتجعات سياحية علاجية لأعداد كبيرة من السياح طالبي الاستشفاء من الأمراض المختلفة كالرماتيزم والسمنة المفرطة ولمراض الكلى وأمراض الجهاز الحركي.

وقد عرف الاتحاد العالمي للسياحة السياحة العلاجية: بأنها تقديم التسهيلات الصحية باستخدام المصادر الطبيعية للبلد، وبشكل خاص المياه المعدنية والمناخ، وفي تعريف أخر : بأنها الأماكن العلاجية المعترف بها والتي تشمل على الوقاية والعلاج من الأمراض الصحية، أي أن هذا النوع من السياحة يتضمن انتقال الأفراد من دولهم الى دول أخرى بهدف الاستفادة من العناصر الطبيعية التي وهبها الله لهذه المناطق في مجال العلاج[٦].

وتختلف مناطق السياحة العلاجية باختلاف مقوماتها العلاجية وباختلاف طرق استغلالها في هذا المجال، وتقسم هذه المناطق من حيث العلاج الذي تستغل فيه الى الأتي:

- مناطق بها مياه معدنية، تستعمل للشرب أو للعلاج.
- مناطق تتوفر على المياه المعدنية، إضافة الى جوها العلاجي الذي يستغل للاستشفاء.
- مناطق تستغل مياه البحر للعلاج.

---

(٥) كالارس كرابات، جغرافية السياحة ووقت الفراغ، ترجمة نسيم برهم، (عمان: منشورات الجامعة ..رقم، ١٩٩١)، ص ٦١.

(٦) صبري عبد السميع، نظرية السياحة، (جامعة حلوان: كلية السياحة والفنادق، ١٩٩٤)، ص ٧٨.

- مناطق تتوافر فيها وسائل طبيعية أخري تستغل في العلاج، كالطمي والفن في العال، كما هو الحال في بعض الأماكن الصحراوية في بعض الدول.
- وجود كهوف تنبعث منها غازات بخارية تستعمل في علاج بعض الأمراض، كما في بعض صحاري الجزائر.

وتعد مصر من أكثر الدول التي تتوافر فيها مقومات السياحة العلاجية، والتي تتجسد في صحراء سيناء التي تحتوي علي الكثير من الأماكن المستخدمة في مجال السياحة العلاجية في شكل ينابيع من المياه وآبار ذات خصائص معينة، ومنها "عيون موسي" التي تتميز بمياهها العذبة، وبتوافر بعض الأملاح المعدنية التي لها صفات علاجية كأملاح الصوديم والماغنيسيوم المستخدمة في علاج أمراض الكلي والجهاز البولي[٥].

١-٤- سياحة الشواطئ:

هي السياحة التي تعتمد علي استغلال الشواطئ للاصطياف والاستجمام، غير أن امكانية استغلال الشواطئ تستلزم توافر المناخ الملائم والاستقرار السياسي والاجتماعي والأمني.

ويعتبر نموذج التنمية السياحية في أسبانيا في سياحة الشواطئ محط أنظار الكثير من الدول كمصر وتركيا، التي تسعي الي تطوير قطاع السياحة بها، والاقتداء بالتجربة الاسبانية والتي تعتبر رائدة في مجال سياحة الشواطئ علي مستوي العالم، وكان أساس نجاحها هو تركيزها علي السياحة الساحلية، نظراً لما تتمتع به من شواطئ ومناخ معتدل واتساع سواحلها[٦].

١-٥- السياحة الصحراوية:

يقصد بالسياحة الصحراوية كل اقامة سياحية في محيط صحراوي، تقوم علي استغلال مختلف القدرات الطبيعية والتاريخية والثقافية، مرفقة بأنشطة مرتبطة بهذا المحيط من شمأنها وترفيه واستكشاف وتعد الصحاري بمعظمتها وهدوئها واتساعها قطباً سياحياً لجذب الكثير من السياح الذين يفضلون هذا النوع السياحي[٧].

١-٦- سياحة المؤتمرات والأعمال:

تمثل المؤتمرات والأعمال احدي قنوات السياحة، إذ تشمل علي انتقال وإقامة الأشخاص خارج دولهم لدوافع مهنية، ويعتبر هذا النوع من السياحة أحد الأنشطة السياحية الجديدة، وتخص بالتحديد فئات معينة من الباحثين والأدباء ورجال الأعمال، كما تمثل سياحة المؤتمرات وسيلة دعائية للدولة التي ينعقد فيها المؤتمرات، خاصة اذا تم ذلك في ظروف جيدة، مما يشجع علي انعقاد مؤتمرات أخري وصفقات وأعمال ومعارض وصالونات.

---

(٥) مدحا زيدان، السياحة ومستقبل مصر بين امكانيات التنمية ومخاطر الهدر، (القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٢)، ص ١٢.

(٦) أمين خلاف، السياحة والسياسة... الشرق الأوسط، مجلة مصر المعاصر، عدد ٤٤٥، ديسمبر ١٩٨٩، ص ١٣١.

(٧) حسن الكتبي، رؤية عصرية للتنمية السياحية، (القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩١)، ص ١٣١.

هذا بالاضافة الي المؤتمرات الدينية، وتحتل أوروبا المرتبة الأولي علي مستوي العالم بنسبة ٦٨%، تليها الولايات المتحدة بنسبة ١٧%، ثم آسيا في المرتبة الثالثة بنسبة ١٠%، وفي المرتبة الرابعة افريقيا بنسبة ٣%، وبعدها إستراليا في المرتبة الأخيرة بنسبة ٢%.

وتعد المؤتمرات والندوات والاجتماعات فرصة ومحل أنظار رجال الأعمال والمستثمرين لدراسة امكانيات الدولة المضيفة في مجال الاستثمار، ومدي حاجتها للاستثمارات الأجنبية، وما تمنحه قوانين الاستثمار المحلية من حوافز ومزايا للمستثمرين الأجانب، وهكذا يلاحظ أن هذا النوع من الإستثمارات تستفيد منه الدول المتقدمة بشكل أساسي، أما الدول النامية فاستفادتها منه ضئيلة، لعدم وجود المناخ الاستثماري المناسب بها[1].

١-٧- السياحة الرياضية:

تعتبر السياحة الرياضية أحد الأنماط السياحية التي تدر علي الدولة المهتمة بها ايرادات سياحية كبيرة من النقد الأجنبي، لما تتميز به من شعبية كبيرة، وبالتالي فهي وسيلة لتطوير التبادل بين الشعوب والدول، حيث تشكل التظاهرات الرياضية المحلية والاقليمية والعالمية أحد عوامل تنمية السياحة في الدول المستقبلة للتظاهرات الرياضية، ويمكن هذا النوع من السياحة التعريف بالمقومات السياحية للبلد المضيف، وبالتالي جذب المزيد من السياح المهتمين بالنشاط الرياضي وزيادة حجم الايرادات السياحية لهذا البلد.

وكذلك المنافسات الكروية بأنواعها، خاصة كرة القدم، ولذلك نجد المنافسة شديدة بين الدول علي استضافة هذه المنافسات الرياضية، لما تدره من فوائد اقتصادية علي الدول المضيفة[2].

١-٨- السياحة التاريخية:

وهي السياحة التي تهدف إلى التعرف على آثار الشعوب وحضارتها، حيث يقوم السائح بزيارة المواقع الأثرية والمتاحف، ويحضرون المعارض المتنوعة وتجذب هذه المواقع الزائرين من داخل الدولة وخارجها مثل البتراء بالأردن والأهرامات بمصر وسور الصين العظيم الذي يمتد لمسافة ١٥٠٠ ميل.

١-٩- السياحة الدينية:

هي السياحة المرتبطة بزيارة الأماكن الدينية المقدسة عند جميع الديانات، والتي تشكل جزءا من عقيدتها، ففي كل عام تستقبل الأماكن المقدسة الملايين من الحجاج والزائرين حيث تقدم لهم الخدمات الأساسية أثناء إقامتهم ومن أبرز الدول التي تشتهر بهذا النوع من السياحة المملكة العربية السعودية (الحج والعمرة)، وفلسطين لزيارة كنيسة المهد والقيامة والقدس الشريف، والهند لزيارة تاج محل الذي يزوره آلاف السياح الهنود كل عام، والفاتكان بإيطاليا حيث مقر البابا.

---

(١) محمد بحري دعبس، التربية السياحية والتنمية الشاملة، القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٠م، ص ٥٢.

(٢) عبد الوربي، اقتصاديات السياحة، الإسكندرية: مؤسسة الثقافة الجامعية، ١٩٨٥م، ص ٤٨.

١-١٠- السياحة الداخلية:

وهي التي يمارسها السكان داخل حدود الدولة التي يعيشون فيها حيث يمارس سكانها السياحة في المناطق الريفية أو المدن والمناطق السياحية أو الأنهار والمناطق الأثرية والمتاحف.

١-١١- السياحة الدولية:

ويقصد بها إنتقال الفرد من دولة إلى أخرى من أجل السياحة لمدة تتجاوز ٢٤ ساعة وقد تطورت هذه السياحة بشكل كبير في الوقت الراهن حتى أصبحت في إزدياد مستمر، فبعد أن كان عدد السياح ٢٥ مليون سائح في عام ١٩٧٥ أصبح في عام ٢٠٠٤ نحو ٧٦٣ مليون سائح، وتعد أوروبا أكبر القارات لهذا النوع من السياحة ثم أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية وآسيا وجزر المحيط الهادي وأخيرا أفريقيا والشرق الأوسط.

٢- أسس مقومات صناعة السياحة:

تتمثل أهم الأسس التي تقوم عليها صناعة السياحة، في الآتي:

٢-١- الطلب السياحي:

يعتبر الطلب السياحي كرغبة لدى الشخص ذات أهداف متعددة قد تكون مادية أو معنوية، ثم تتحول هذه الرغبة الى تصرف مادي في شكل انتقال وسفر الفرد من مكان إقامته المعتاد الى الجهة التي يقصدها لاشباع تلك الرغبة.

ويعرف الطلب السياحي: بأنه مجموع الاتجاهات والرغبات وردود الفعل اتجاه منطقة معينة، وطالما أن هذه الرغبة في السفر هي دافع مكتسب ومتأخر نوعاً ما في سلم الدوافع النفسية، إذ يأتي دوره بعد الدوافع الأصلية التي تقوم على أساسيات بيولوجية متعلقة بحياة الانسان، مثل الجوع والعطش والملبس والمسكن...الخ، ويخضع الدافع الى السفر لمؤشرات متنوعة تؤدي الى وجود متغيرات متعددة في أراء الناس.

إذن فالطلب السياحي ينشأ نتيجة دوافع نفسية وروحية لدى الشخص تجاه منطقة معينة، والذي يتأثر بعدد من العوامل، منها ارتفاع مستويات المعيشة، وتحسن ظروف العمل على المستوى العالمي، وما نتج عنها من استفادة القوة العاملة بالعطلات وأوقات الفراغ، والتطورات التكنولوجية في وسائل النقل والاتصال، وعوامل أخرى ساهمت في نمو الطلب السياحي العالمي، مما فتح مجالات واسعة للتنقل والسفر، وانعكس ذلك على نمو الحركة السياحية الدولية في العالم، إذ تطور عدد السائحين على المستوى العالمي من ١٦٦ مليون سائح في عام ١٩٥٠ الى ٩٨٣ مليونا في عام ٢٠١١[١].

---

(١) البنك الأهلي، النشرة الاقتصادية، العدد الثاني، المجلد ٦٢، ٢٠١٢، ص ١٧.

فالاستقرار السياسي يستقطب المزيد من الاستثمارات في مختلف الأنشطة ومنها السياحة والتي تشجع على التدفق السياحي نحو هذه الدول، والطلب السياحي مرهان ما يتحول الى طلب السائحين الوافدين الى المناطق السياحية المختارة على السلع والخدمات، حيث تعد هذه الأخيرة بمثابة المنتج السياحي أو جانب العرض في قطاع السياحة[1].

٢-٢- العرض السياحي:

يعرف العرض عموماً: بأنه كمية السلع والخدمات المتواجدة في السوق عند الأسعار المعلنة.

أما العرض السياحي فيعرف: بأنه خليط من العناصر غير المتجانسة، التي تؤخذ مستقلة عن بعضها البعض لتشكل العرض السياحي الوطني أو الدولي. بمعنى أن العرض السياحي يتضمن كل ما يمكن عرضه من مغريات ووسائل جذب للسياح، ومن ثم تنمية الحركة السياحية، وفي هذا السياق صنف 'Robert Lanquar' المنتج السياحي الى ثلاثة عناصر، هي[2]:

أ- مجموعة التراث المتكون من الموارد الطبيعية، والثقافية، والصناعية، والتاريخية، التي تجذب السائح للاستمتاع بها.

ب- مجموعة التجهيزات التي لا تعتبر العامل الأساسي في جذب السائح، غير أن عدم وجودها يمنع السائح من السفر، كوسائل النقل المختلفة، ووسائل الإيواء والإطعام، والتجهيزات الثقافية والرياضية والترفيهية.

ج- مجموعة الاجراءات الادارية المتعلقة بتسهيلات الدخول والخروج ذات العلاقة بوسائل النقل التي يستخدمها السائح للوصول الى المنطقة المرغوب فيها.

أما تصنيف منظمة السياحة العالمية لمنتج القطاع السياحي، فكان أشمل من السابق، حيث يشمل على سبعة عناصر أساسية، هي[3]:

أ- تراث الطبيعة وما يحتويه من مقومات سياحية طبيعية، كالبحار والأنهار والصحاري والجبال.

ب- تراث العادات المتوارثة في شتى مجالات الحياة.

ج- التراث البشري، وما يضمنه من التنوع في أنماط الحياة المختلفة.

د- الجوانب التنظيمية والادارية والسياسية.

هـ- الأنشطة الاقتصادية .

و- التسهيلات الخدمية، كوسائل النقل والإيواء والمطاعم.

---

(1) ناجي التوني، دور وأثار القطاع السياحي في اقتصاديات الدول العربية، (الكويت: المعهد العربي للتخطيط، ٢٠٠١)، ص ٢.

(2) Robert Lanquar, 'The Tourisme International', Seris N.1694, paris, 1981 p.39.

(3) وديعة بوعلان، السياسات السياحية في الجزائر وانعكاساتها على العرض والطلب سياحي ، رسالة الجزائر: معهد العلوم الاقتصادي، ١٩٩٦)، ص ١١١.

٢-٣- التسويق السياحي:

يقصد بالتسويق السياحي ذلك النشاط الاداري والفني الذي تقوم به هيئات ومؤسسات داخل الدولة وخارجها، للتعرف على الأسواق السياحية الحالية والمحتملة والتأثير فيها لتنمية الحركة السياحية الدولية القادمة منها.

ويتضمن التسويق السياحي تسويق المنتج السياحي والتعريف به داخلياً وخارجياً في أسواق الدول المصدرة للسياحة عبر قنوات منظمة من أجل إثارة الدوافع المختلفة لدى السائحين لرفع حجم الطلب على المنتج السياحي للدول المستقطبة للسياحة. ومن هذا التصور يتضح بأن عملية التسويق السياحي تمثل، ما يلي[1]:

أ- عملية ادارية وفنية في آن واحد فهي تقوم أساساً على التخطيط ووضع سياسات تسويقية، باعتبار ذلك وظيفة ادارية وفنية من حيث المنهج والاسلوب المستخدم في عملية التسويق.

ب- نشاط مشترك بين الهيئات المختلفة والمؤسسات السياحية المتعددة مثل شركات النقل السياحية، الفنادق، البنوك، الشركات السياحية.

ج- نشاط متعدد الجوانب، وينبع هذا النشاط من داخل الدولة باعتبارها مصدراً له، حيث تقوم بتوفير سبل النجاح بما تملكه من امكانيات مادية وبشرية.

وفي الواقع فإن عملية تنشيط التسويق السياحي تتوقف على مدى قوة المنتج السياحي لمنطقة معينة، وعلى دور الاعلام بكل أنواعها في تزويد السائح بالمعلومات حول مستوى العرض السياحي ومن ثم تنمية المنتج السياحي لتوسيع نطاق الأسواق السياحية، واحداث نمو في الحركة السياحية الدولية. إضافة الى وجود متغيرات عديدة كالعلاقات بين الدول المصدرة للسياحة والدول المستوردة لها، غير أن ذلك يتوقف على الظروف الأمنية والسياسية السائدة في هذه الدول.

٢-٤- الانفاق السياحي:

لا شك أنه كلما زاد تدفق حجم الحركة السياحية زاد حجم الانفاق العام على السلع والخدمات السياحية وبالتالي ارتفاع في معدلات الادخار مما ينشط الصناعات والخدمات المرتبطة بصناعة السياحة، الأمر الذي يتولد عنه اتساع نطاق هذه الصناعات أو الخدمات لأن كل استثمار جديد يعني انفاقاً جديداً والذي ينشأ عنه دخولاً جديدة.

وتتوقف أهمية وحجم الايرادات السياحية على حجم ما ينفقه السائحون في الدولة المضيفة للسياح وذلك تبعاً لعدة متغيرات منها الغرض من السياحة، نوعية الاقامة وعدد الليالي السياحية التي يقضيها السياح في مختلف المؤسسات الفندقية وغيرها.

وكما يبين الجدول التالي أكثر عشر دول من ناحية الانفاق على السياحة:

---

[1] أحمد ماهر، عبد السلام أبو قحف، اقتصاديات السياحة والفنادق، (الاسكندرية: المكتب العربي الحديث، ط٤، ١٩٩١)، ص ١٢٤.

جدول (١): أكبر عشر دول عالمياً من حيث الانفاق على السياحة في عامي ٢٠١٠ و٢٠١١

الترتيب	الدولة	الانفاق على السياحة "مليار دولار"		معدل التغير%
		٢٠١٠	٢٠١١	
١	المانيا	٧٨.١	٨٤.٣	٨.٢
٢	الولايات المتحدة	٧٥.٥	٧٩.١	٧.٧
٣	الصين	٥٤.٩	٧٢.٦	٧.١
٤	بريطانيا	٥٠	٥٠.٦	٤.٩
٥	فرنسا	٣٨.٥	٤١.٧	٤
٦	كندا	٢٩.٦	٣٣	٣.٢
٧	روسيا	٢٩.٦	٣٢.٥	٣.٢
٨	ايطاليا	٢٧.١	٢٨.٧	٢.٨
٩	اليابان	٢٧.٩	٢٧.٢	٢.٦
١٠	استراليا	٢٦.٢	٢٦.٩	٢.٦
الاجمالي العالمي		٩٢٧	١٠٣٠	١٠٠

المصدر: منظمة السياحة العالمية، ٢٠١٢.

ويتضح من الجدول السابق: أن ألمانيا احتلت المرتبة الأولي ضمن قائمة أكبر عشر دول إنفاقاً في مجال السياحة في عام ٢٠١١ بانفاق بلغ ٨٤.٣ مليار دولار تلتها الولايات المتحدة بنحو ٧٩ مليار دولار ثم الصين بنحو ٧٢.٦ مليار دولار.

ويلاحظ أن الانفاق السياحي يختلف حسب مستويات الدخل، فيلاحظ أن انفاق السائح الخليجي يعادل ٢.١٧ مرة انفاق السائح الأوربي، ويحفز ذلك الدول العربية مثل مصر على استحواذ أكبر عدد ممكن من السياح الخليجيين[١].

وترجع ظاهرة ارتفاع الانفاق لدي السياح العرب الخليجيين مقارنة بغيرهم من السياح الأجانب الي ارتفاع الدخل الفردي للخليجيين، اضافة الي أن مدة اقامتهم تكون أطول، مما يزيد من حجم انفاقهم علي مختلف السلع والخدمات.

٢-٥- الايرادات السياحية:

تمثل الايرادات السياحية مصدراً مهماً للعملات الاجنبية لكثير من الدول المتقدمة والنامية علي السواء، مما يساهم من الحد في عجز موازين المدفوعات.

وتعرف الايرادات السياحية بأنها ما تحققه الدولة من ايرادات من السائحين وما تحققه السياحة كنشاط اقتصادي وكوعاء ضريبي وما يحققه الأفراد والشركات الوطنية والمؤسسات العمومية والخاصة في حق السياحة والفنادق والطيران والملاحة نظير ما يزودونه من الخدمات السياحية المختلفة.

ويبين الجدول التالي أكبر عشر دول عالمياً من حيث الايرادات السياحية:

---

[١] نبيلة حفيظ شنافي، السياحة وآثارها الاقتصادية والاجتماعية: حالة الجزائر، رسالة دكتوراه [غير] جامعة قسنطينة، ٢٠٠٤، ص ٥٦.

جدول (٢): أكبر عشر دول عالمياً من حيث الإيرادات السياحية في عامي ٢٠١٠ و٢٠١١

الترتيب	الدولة	الإيرادات السياحية "مليار دولار"		معدل التغير%
		٢٠١٠	٢٠١١	
١	الولايات المتحدة	١٠٣.٥	١١٦.٣	١٢.٤
٢	اسبانيا	٥٢.٥	٥٩.٩	١٤.١
٣	فرنسا	٤٦.٦	٥٣.٨	١٥.٥
٤	الصين	٤٥.٨	٤٨.٥	٥.٩
٥	إيطاليا	٣٨.٨	٤٣	١٠.٨
٦	ألمانيا	٣٥.٧	٣٨.٨	١٢
٧	بريطانيا	٣٢.٤	٣٥.٩	١٠.٨
٨	استراليا	٢٩.٨	٣١.٤	٥.٤
٩	ماكاو (الصين)	٢٧.٨	..	..
١٠	هونج كونج (الصين)	٢٢.٢	٢٧.٧	٢٤.٨

المصدر : منظمة السحة العالمية، ٢٠١٢.

ويتضح من الجدول السابق: أن الولايات المتحدة احتلت المرتبة الأولي ضمن قائمة أكبر عشر دول من حيث الإيرادات السياحية في عام ٢٠١١ بإيرادات بلغت ١١٦.٣ مليار دولار، تليها أسبانيا بنحو ٥٩.٩ مليار دولار ثم فرنسا بنحو ٥٣ مليار دولار.

ويعود ارتفاع حجم الإيرادات السياحية الدولية أساساً الي نمو حركة السياحة علي المستوي العالمي، وذلك نتيجة لارتفاع مستويات دخول الأفراد، وتحسين ظروف المعيشة وظروف العمل، وتطور مستوي التسهيلات السياحية التي ترافق المنتج السياحي، كمشروعات البنية التحتية ومؤسسات الاقامة ومشروعات النقل. كما يتوقف تحقيق هذه الإيرادات علي حجم وأهمية الاستثمارات المخصصة للقطاع السياحي ضمن الاستثمارات الاجمالية في المناطق السياحية.

٢-٦- الاستثمار السياحي:

الاستثمار هو المجال الذي يسمح بخلق ثروة جديدة وتجديد الثروات القائمة، وهو أحد المراحل الرئيسية في الدورة الاقتصادية التي تتمثل في الانتاج، التوزيع، الاستهلاك، الادخار، الاستثمار، وتؤكد الدراسات الاقتصادية بأن ارتفاع معدلات الادخار تساعد علي ارتفاع معدلات الاستثمار، والذي يؤدي الي معدل نمو أكبر والعكس.

وكان لتطور حجم الاستثمارات السياحية تأثيراً واضحاً علي تطور صناعة السياحة علي المستوي العالمي، ويتجلي ذلك في الزيادة الملحوظة في تدفق الاستثمار الأجنبي علي مستوي العالم منذ العقد الأخير من القرن الماضي، وتؤكد البيانات أن حوالي ٨٥% كانت استثمارات متبادلة بين الدول الرأسمالية الصناعية المتقدمة، كالولايات المتحدة وكندا والاتحاد الأوربي واليابان، أما الجزء الباقي للدول النامية يتركز علي عدد محدود منها، ويظل الاستثمار السياحي متوقفاً علي مدي تدفق رؤوس الأموال المحلية والأجنبية للاستثمار في قطاع السياحة، وعلي مدي قوة عناصر الجذب السياحي، وعلي الحوافز الممنوحة للمستثمرين في هذا المجال[٥].

---

(٥) عبد الوهاب زرديق، منتدي الاستثمار في شمال افريقيا: نشرة التنمية، عدد ٤ ديسمبر ٢٠٠١، إليونسكو: المركز الاقليمي للعمال افريقيا، ٢٠٠٢، ص من ١-٣.

المحور الثاني

أهم المقومات السياحية في الهند

تذخر الهند بالعديد من المقومات السياحية المتنوعة، والتي سيتم تناولها من خلال الآتي:

١- أهم الأماكن السياحية الإسلامية في الهند[١]:

١-١- مركز الثقافة الإسلامية بدلهي Islamic Cultural Center in Delhi:

في قلب مدينه دلهي القديمة، يقع مركز الثقافة الإسلامية، حيث شيد هذا المركز لتعزيز دور الثقافة الإسلامية المتسامحة، في توطيد العلاقات بمختلف الطوائف في الهند، حيث تشغل الديانة الإسلامية، ثاني ديانة في الهند، لذلك كبادره جيده من الحكومة الهندية، لدور الديانة الإسلامية في الهند، قدمت الحكومة الهندية أرض تبلغ مساحتها ٨٠٠٠ متر في طريق دلهي الجديدة، حيث جمعت تبرعات في حينها من مركز الدراسات الإسلامية، ووزارة الثقافة، لتشيد مركز ثقافي إسلامي في هذه الأرض.

١-٢- مسجد جهان:

يعتبر مسجد جاما (بالفارسية يسمى مسجد جهان نما) من الأماكن الجديرة بالزيارة، بني منذ ١٦٥٦م، ويقع في دلهي، ويعتبر من أقدم وأشهر مساجد، فقد تم بناؤه بواسطة ٥٠٠٠ عامل ويتكون من ثلاثة بوابات كما يحتوي على فناء فسيح تقع وسطه بركة ماء للوضوء وأيضا يحتوي نسخة القرآن مكتوبة على جلد الغزال. والأجمل في ذلك هو أنه في ليل يتحول قسمه الشرقي إلى مكان يباع فيه الأشياء القديمة مثل الخزفيات والطيور الملونة، حيث أن هذا الأخير يتسع لـ٣٥,٠٠٠ مصلي لكونه يعتبر من أقدم المساجد في دلهي.

٢- أهم المتاحف الموجوده في الهند:

٢-١- متحف جنتر منتر Gunter Minter:

هو متحف العلوم الفلكيه الأقدم على مستوى العالم ويحتوي هذا المتحف المكشوف على العديد من الادوات التي كانت تستخدم في هذا الوقت والتي صنعت من المطاط او البلاستيك أو البرونز، حيث شيد المتحف في البدايه لمراقبة كسوف الشمس وحركة القمر وتسجيل الكثير من الملاحظات بتليسكوب يدائي إلا أنه مازال بحالته إلي الآن، فالمتحف يحتوي على أقدم وأكثر الادوات الفلكية ابهارا لتعبر عن هذه الحقبه بشكل مميز، وهي مذهله للشغوفين بالعلوم الفلكية.

استخدم هذا المكان المميز في الكثير من العلوم الفلكية بجانب التقويم، فقد إنشغل فيه الكثير من العلماء للعمل على مراقبة حركة الشمس والكواكب والقمر، وتقدير حسابات لها فالكثير من

---

[١] www.india.sea7travel.com

النظريات الفلكيه التي خرجت من هذا المكان الذي شيد في الأصل لوضع التقويم والجدول الزمني، كما تعتبر فيه أكثر الآلات إبداعا في التصميم والتي استخدمت لتحديد وقت الظهر في العديد وفي أكثر من مدينه أخرى.

ولقد عكف العلماء كثيرا في وضع التقديرات الحسابيه لبناء هذا المكان ليصبح فعال في الهدف الذي اقيم من أجله حتى أن بعض الأشخاص رأوا أن بناءه أخذ نفس الاهتمام في اختيار مكان الاهرامات لتقدم رؤية واضحة للأجرام السماوية، ولقد تم الانتهاء من بنائه في عام ١٧٢٤، وصمم الشكل الخاص به "جاي سوينغ الثاني" وهو أحد التوابغ في العصور الهنديه القديمة.

٢-٢- المتحف الوطني في دلهي The National Museum in Delhi:

المتحف تاريخ يرجع إلي عام ١٩٤٦، عندما اختارت الأكاديمية الملكية في لندن، هذا المكان بالتعاون مع حكومة الهند، لتنظيم معرض للفن الهندي، حيث قامت بجمع تحف مختاره من مختلف متاحف الهند، وعند إقامة هذا المعرض لاقى نجاح كبير، مما أوحى بفكرة إقامة متحف وطني دائم في هذا المكان، وبعد إعادة المعروضات إلى مكانها الاصلي في المتاحف الأخرى، وكانت البداية لنواة تشييد المتحف الوطني في دلهي، الذي بدأ تشيده في عام ١٩٤٩، بوضع حجر أساسه رئيس وزراء الهند(بانديت جواهر لال نهرو) وافتتح رسميا في مرحلته الاولى عام ١٩٥٥، وقد عمل مسؤلو المتحف جاهدين، لجمع قطع أثريه وشراء الفنون من الهنود والاجانب التي تغطي أكثر من ٥٠٠٠ سنه من التاريخ الثقافي الهندي.

٢-٣- فاتحبور سكيري Fatehpur Sikri:

وهو أحد الأماكن التاريخية التي شيدها الامبراطور "أكبر" وهو أكثر الأماكن التي تعبر عن الثقافه التي أراد أن ينشرها الامبرطور من الامتزاج بين الحضاره الاسلاميه والمغوليه والهنديه والفارسية، حيث كان عصر الامبراطور ملئ بالفتوحات وتوسع في امبراطوريته وحدوده لكثير من المناطق، ولقد شيد هذا البناء الذي يتكون من العديد من القصور التي اتخذت الطابع الفارسي والهندي والاسلامي الهندسه المعمارية، ويضم أيضا الديوان الملكي الذي كان يجتمع فيه أكبر مع حاشيته ورجال الدولة، كما يضم البناء مكان العرش المميز بالكثير من الفن المعماري الساحر، ويتخلل القصور الكثير من البحيرات الاصطناعيه الرائعة، وتمتد القصور في هذا الحصن الرائع فنياً، حيث امتد هذه الفكره من الخيام العربيه ويحتوي على الكثير من الأجنحة، وهو بناء من الحجر الاحمر المميز.

٢-٤- معرض جيهان جير الفني:

معرض جيهان جير الفني أسس سنة ١٩٥٢م في جانب مومباى بولاية ماهاراشترا ليصبح أشهر المعارض الفنية وأهم مناطق جذب السياح بمومباى فهو يحتوي على العديد من المجموعات الفنية الجديدة ويمتاز بأربعة صالات للعرض فهو يكتظ بالسياح ليروا فنون أبرز فناني الهند

المعاصرين، وأيضا يقدم عدة احتفالات رائعة والكثير من المعارض الفنية المثيرة للاهتمام فهو يعتبر وجهة محبي الفنون الهندية الرائعة.

٢-٥- متحف ولاية أسام:

متحف ولاية أسام أسس سنة ١٩٤٠ في مدينة جواهاتي بولاية أسام حيث يعتبر من أكبر وأهم متاحف أسام التاريخية لكونه يضم مجموعة كبيرة وضخمة من التحف الأثرية والآثار والتحف القديمة المنجلية في العملي والملابس والأسلحة... يعلي كل ما يعكس تاريخ الولاية منذ عصور ما قبل التاريخ، حيث أن هذا الأخير ينقسم إلي عدة أقسام ومن أهمها قسم التحف الأثرية وقسم الأيقونات الفنية والدينية وقسم المخطوطات التاريخية وقسم العملات وأيضا يضم معرضا كبيرا للصناعات اليدوية المحلية بالولاية كصناعة المنسوجات وصناعة الخزف.

٣- أهم المدن السياحية في الهند:

٣-١- مدينة فريندافان Vrindavan City:

إذا أراد الإنسان التعرف على أكثر المدن في الهند والتي تحوي أقدم المعابد الهندية والتي ترجع إلي عام ١٥٩٠ وهو "معبد جوفيندا ديف " فلقد عرف عنها المدينة المقدسة التي أعيد اكتشافها في عام ١٥١٥ وأصبحت مركز لعبادة كريشنا أحد الديانات الهندوسية، والتي نسجت عليها العديد من الاساطير القديمة التي تناقلتها الأجيال عبر الزمن، وقد تميزت المدينة في الماضي بالغابات الكثيفة التي أصبحت محدودة في الوقت الحالي ببعض المناطق في المدينة، إلا أنها تضفي الهدوء والمناظر الرائعة للمدينة، والتي أصبحت الآن قبله للكثير من الأشخاص الذين يبحثون عن الاستقرار في هذه المدينة الهادئة، ومن الغريب أن الحيوانات التي كانت تسكن هذه الغابة أصبحت بداخل المدينة والتي يمكن رؤية الكثير من القرود فيها والتي تصل أحيانا إلي داخل المنازل.

٣-٢- معالم مدينة تشانديكار:

أ-حديقة الزهور Rose Garden.

ب-المتحف الوطني والعرض الفني Government Museum and Gallery.

ج- متحف التطور الطبيعي Museum of Evolution of Life.

د- منتجع الوادي المفقود The Hidden Valley.

و -الحديقه الصخرية Rock Garden.

٣-٣- معالم مدينة راميشورام Rame shwaram .

تقع في الهند في ولاية تاميل نادو، تبلغ مساحتها ٥٣ كم مربع، عدد سكانها ٣٧،٩٦٨ نسمه، اللغة الرسمية لهم هي التاميل، عرفت قديما بإسم جزيرة بامبار، أو راميشورام، ترتبط

بأرض الهند بحسب بام بارة هي أكثر الأماكن المقدسة لدى الهندوس، التي نسج حولها العديد من الأساطير، حيث يروى طبقاً لمعتقدات الهندوس، إن راما، قام ببناء جسر من هذا المكان عبر البحر إلى الأرض، لإنقاذ زوجته سيتا من ريفانا، وبالمكان معبد رامانا المقدس، لدى الهندوس، المكرس لشيفا.

٣-٤- معالم كارناتاكا السياحية Karnataka tourist attractions:

بتنوعها التاريخي والجغرافي الطويل، تمتلك كارناتاكا، العديد من مناطق الجذب السياحيه الهامة، حيث يوجد بها العديد من الاثار الوطنيه في الهند، حيث تعتبر ثاني أكبر مدينه من حيث عدد الاثار في الهند، كذلك العديد من الشواطئ المميزة والغابات والحدائق.

٣-٥- السياحة في منطقة أجمر Ajmer Sharif:

تمتد أجمر في جميع الاتجاهات في الوادي الفسيح، حيث تغطيها التلال المميزة الخلابة، في جميع الاتجاهات، حيث تقع بالقرب من سليمان سيلفر، حيث قلعة جاريتالي، التي سميت باسم المعلم المؤتمن في امبراطورية شاه جيهان، التي تسمى الآن تارا جاراء ويضم المكان ميزه فريده، عن الكثير من المدن الهندية، حيث يجمع المكان الديانة الإسلامية والهندوسية، دون وجود تعارض بينهما، حيث يوضع كواجه منديان أساس الاسلام في الهند في عام ١١٩٢، عن طريق الموعظة والدعوة السامية، حيث تحفل مدينة أجمر، بتاريخ طويل، حيث عين فيها السير (توماس رو) كسفير لملك انجلترا جيمس الأول، الذي وضع حجر أساس التجارة الحرة مع الامبراطور جاهنكير، بعد وفاته أعلن شاه جيهان نفسه امبراطور الهند، حيث شهدت بعد ذلك أجمر سقوط الإمبراطورية المغولية، والعديد من التقلبات السياسية، على مر ١٤٠٠ سنه.

٣-٦- مدينة دارجيلينغ City Darjeeling:

تقع في غرب ولاية البنغال الهندية، وهي أكثر المناطق السياحية الأماكن الهندية شعبية، حيث تشتهر بصناعة الشاي، وبالسكك الحديدية القديمة المصنفة كأحد مواقع التراث العالمي، ويعود تاريخ المدينة إلى القرن التاسع عشر، حيث جعل منها الاحتلال البريطاني معسكراً له، وبعد ذلك أنشئت بها، مزارع واسعه للشاي الأسود، ويعتبر شاي دار جيلينغ الأسود، شاي مميز ذو شعبيه عالية، أما السكك الحديدية التي توجد بها والتي تربط بين المدينة والسهول، هي من اقدم السكك الحديدة في الهند التي مازالت تعمل حتى الان، كما يوجد بها العديد من المدارس على النظام الانجليزي التي تجذب الطلاب من مختلف انحاء الهند،

وتضم دار جيلينغ حديقة حيوانات جبال الهمالايا، ونباتات متنوعة من سال وبلوط، وأشجار دائمة الخضرة، وغابات كثيفه، ومجموعه واسعة من بساتين الفاكهة المشهورة، والعديد من أنواع الطيور البرية، مثل النمط البري والنوارس والملك الحزين، وحيوانات برية مثل الفيل والنمر والفهد والغزلان والخنازير.

٣-٧- المعالم السياحية في مدينة كانيا كوماري KanyaKumari city :

هي المدينة التي يتزايد أعداد السياح الوافدين إليها، على مر السنين، ويرجع السبب في ذلك إلى الشلالات الطبيعية التي تنتشر في قلب الطبيعة الرائعة إلى جانب الكثير من الآثار التاريخية القديمة، ومن أهم هذه المعالم:

أ- معابد كانيا كوماري Kanyakumari Temples.

ب- باي واتش كانياكوماري Baywatch Kanyakumari.

ج- شواطئ كانياكوماري Kanyakumari Beach.

د- النصب التذكاري لغاندي Gandhi Memorial Kanyakumari.

هـ- شلالات كانياكوماري Kuttralam.

٣-٨- السياحة في منطقة بوندشيري Pondicherry:

هي أحد أشهر الأماكن السياحية وتضم المدينة الساحلية العديد من الكنائس، المباني الأثرية، وهي خليط من الطراز المعماري الأوروبي، والتأثير المحلي المتجانس، حيث يطلق عليها أوروبا الهندية، وهي من أنسب الأماكن لقضاء العطلات.

٣-٩- مدينة ميسور Mysore city:

تقع مدينة ميسور في الجنوب من ولاية كارناتاكا، وفي الشمال الشرقي من ماندايا، وهي شامار جنجار في الجنوب الشرقي، وولاية كيرالا في الجنوب، وهي من أبرز الأماكن في تاريخ ولاية كارناتاكا، حيث يوجد بها العديد من الأماكن السياحية، مثل قصر ميسور وحديقة ناجارول، كانت تعرف كارناتاكا سابقا باسم دولة ميسور، وهي ثالث منطقة من حيث عدد السكان في كارناتاكا، وقد حكم عائلة الجانجا ميسور من نهاية القرن الثاني وحتى أوائل القرن الثامن، عرفت بمنطقة الجانجا، إلى أن هزم الملك(راشتراكوتا) ملك الجانجا، ووقعت تحت حكم(كامبراسا)، ١١١٧حكم الملك (هويسال)، وقام ببناء المعابد فيها، وبقيت المدينة تحت حكم هذه العائلة، حتى وفاة آخر ملك ١٣١٩، وفي ١٥١٥ عقب هزيمة(فيجانجار) اصبح (راجاوديار) أول حاكم لها من عائلة وديار، وعين حيدر (علي خان)، وابنه (تيبو سلطان) حاكم لميسور.

٣-١٠- مدينة جايبور Jaipur:

هي مدينة القصور والقلاع بتصاميمها المختلفة، التي ستشعر فيها أنك دخلت في إحدى قصص ألف ليلة وليلة.

٣-١١- السياحة في منطقة تانجوي Tanjore Region:

تقع هذه المنطقة، في ولاية تاميل نادو بالهند، ويعتقد أن إسمها اشتق من (تانجانا) أحد اسماء الشخصيات الأسطورية، في المعتقدات الهندوسية، مرت هذه المنطقة بحكم البادين

pandyas، وامبراطور فيجايانجار، أيضا الانجليز إلي أن استقلت في عام ١٩٤٧، هي تمثل مركز هام في جنوب الهند، في الحياة الدينية، والمعمار الفريد، حيث تضم العديد من المعابد، التي تعد أحد الآثار العالمية، في داخل الحجر، وهي أيضا مركز ثقافي، وتبلغ مساحتها، ٣٦.٢٢ كم مربع، وأقرب مطار لها هو مطار تريشر بالي الدولي، إلي يقع على ٥٦كم من المدينة، كما يوجد أقرب ميناء على بعد ٩٤كم هو كاري كال.

٣-١٢- المعالم السياحية في مدينة غوا الهندية Goa:

رغم أن هذه المدينة الهنديه القديمة هي مصدر جذب السياح محبي الشواطئ والرياضات المائيه والرحلات النهريه المليئه بالمغامرة، إلا أن بها مجموعة من الآثار تجذب إليها أيضا السياح لبنائها القديم والمميز بالكثير من التحف المعماريه للعصور القديمة، ومن هذه الآثار.

٤- أهم المعابد الموجودة في دولة الهند:

٤-١- معبد زهرة اللوتس Lotus Temple:

المعبد يشغل ٢٩ فدان قد تم التبرع بها بالكامل، جزء منها البناء الخاص بالمعبد والمساحة الكبيرة التي تحيط به تشغلها حديقة رائعة ومميزة بتنظيم فريد، والمهندس المعماري الذي اشرف على بنائه هو الايراني Fariborz Sahba ، ومنذ بداية هذا المعبد في عام ١٩٨٦ وإلي ٢٠٠٢ جذب اليه هذا المعبد أكثر من ٥٠ مليون زائر وسائح، فالمعبد بطرازه المعماري المميز والمبتكر.

٤-٢- قلعة أغرا في الهند Agra:

ترجع الكثير من المعالم التاريخية والآثار في الهند إلي عصر المغول الذين برعوا في الفنون المعمارية، ولعل قلعة أغرا Agra الضخمة التي تميزت ببنائها الرائع، هي أحد أهم القلاع التي تشهد على عصور المغول ، وقد تم الانتهاء من تشيد هذه القلعة في عام ١٥٧٣ بعد عمل دام فيها لمدة ٨ سنوات، وقد عمل في تشيدها ٤،٠٠٠ عامل لتخرج تحفه معماريه تشغل ٩٤ فدان.

٤-٣- منتزه وندرلا الترفيهي Park Wonderla :

ويقع منتزه وندرلا الترفيهي على بعد ٢٨كم من مدينه بانغلور، على طريق ميسور، وهي عبارة عن مدينه ترفيهيه متكاملة، تجذب إليها العديد من السياح يوميا، وقد حصلت المدينة على كثير من الجوائز بأعلى نسب الارتياد، وتضم المدينة منتجع ترفيهي للعطلات، هو الأول من نوعه في الهند، يتميز بالرفاهية في الخدمات، كما تنقسم المدينة إلي أربع اقسام كبيره.

٤-٤- ضريح الامبراطور همايون في الهند:

هو أحد الأضرحة الملكية التي تعود إلي امبراطورية المغول والتي تصل إلي ١٥٠ ضريح، ولكنه الأكثر ظهورا لبنائه المميز والذي شيد لإمبراطور المغول الثاني همايون، ولقد صمم هذا الضريح المميز Mirak Mirza Ghiyath .

المحور الثالث

تحليل الأهمية النسبية للسياحة في الاقتصاد الهندي

وتوجد مجموعة من المتغيرات تؤثر في اقتصاد أي دولة، يتمثل أهمها في إجمالي الصادرات، وإجمالي الواردات، والانفاق العام، والايراد العام، والديون الخارجية، والتكوين الرأسمالي، والإستهلاك النهائي، ، والإيرادات السياحية، وهذا ما يبينه الجدول التالي:

جدول (٣): تحليل تحليل الأهمية النسبية للسياحة في الاقتصاد الهندي خلال الفترة(١٩٩٠-٢٠١٥)

السنة	إجمالي الناتج المحلي مليار دولار	معدل نمو إجمالي الناتج المحلي %	الإنفاق العام مليار دولار	الايراد العام مليار دولار	صافي الميزانية مليار دولار	الديون الخارجية مليار دولار	التكوين الرأسمالي مليار دولار	واردات السلع والخدمات مليار دولار	صادرات السلع والخدمات		عدد السياح مليون	الإيرادات السياحية	
									مليار دولار	% من إجمالي الناتج المحلي		مليار دولار	نسبة %
١٩٩٠	٢٩٦,٦	٥,٤	٢٦٠,٨	٢٥٧,٢	٣,٤-	٢٦,٩	٧٧,٨	٢٧,١	١٩,٩	٦,٩	٣,١	٢	٠,٩
١٩٩١	٢٧٤,٨	٦,١	٢١٨,٢	٢١٨,٢	٠,١	٢٦,٣	٦٢,٢	٢٢,٩	١٦,٩	٨,٣	٣,٥	٢,١	٠,٨
١٩٩٢	٢٢٢,٣	٥,٥	٢٢٩,١	٢٢٧,٤	١,٧-	٢٣,٤	٦٧,١	٢٧,١	١٥,٥	٨,٧	٣,٦	٢,٢	٠,٨
١٩٩٣	٢٨٤,٢	٤,٨	٢٢١,٤	٢٢١,٤	٠,٠	٢٣,٥	٦١,٠	٢٧,٤	١٧,٥	٩,٧	٣,٨	٢,٤	٠,٨
١٩٩٤	٣٣٣,٠	٦,٧	٢٥٤,٦	٢٥٥,٤	٠,٨-	٢٢,٧	٧٢,٨	٣٣,٣	٢٢,٤	٩,٧	٤,١	٢,٥	٠,٨
١٩٩٥	٣٦٦,٦	٧,٦	٢٧٤,٦	٢٧٧,٢	٢,٦-	٢٢,٦	٨٨,٢	٤٣,٣	٢٩,٦	١٠,٢	٤,٤	٢,٦	٠,٧
١٩٩٦	٣٩٩,٨	٧,٥	٣٠٦,٠	٣٠١,٥	٢,٤-	٢٣,٦	٩٢,٤	٤٥,١	٣٠,٢	١٠,٥	٤,٦	٢,٨	٠,٧
١٩٩٧	٤٢٣,٢	٤,٠	٣٢٣,٤	٣١٩,٣	٣,٩-	٢٣,٤	١٠٠,٢	٤٩,٦	٣٤,٥	١٠,٥	٤,٩	٢,٩	٠,٧
١٩٩٨	٤٢٨,٧	٦,٢	٣٣٠,٩	٣١٥,٦	٥,٣-	٢٦,١	١٠١,٥	٥٣,١	٤٦,٤	١٠,٨	٥,١	٢,٩	٠,٧
١٩٩٩	٤٦٩,٩	٨,٨	٣٦٢,٦	٣٥٥,٩	٦,٧-	٢٣,٥	١١١,٨	٦١,٣	٥٢,٥	١١,٣	٦,٩	٣,٠	٠,٩
٢٠٠٠	٤٧٩,٦	٣,٨	٣٧٧,٣	٣١٤,٥	٣,٣-	١٧,٢	١٠٨,٤	٦٥,١	٦٠,٩	١٢,٨	٧,٢	٣,٦	٠,٨
٢٠٠١	٤٩١,٠	٤,٨	٣٨٤,٥	٣٧٨,٩	٣,٣-	١٧,٣	١٢٣,٨	٦٥,٢	٦١,٠	١٢,٣	٨,٣	٣,٣	٠,٧
٢٠٠٢	٥٢٤,٠	٣,٨	٣٩٧,٠	٣٤٣,٢	٣,٨-	١٧,٧	١٢٤,٢	٧٨,٥	٧٣,٥	١٤,٠	٩,٨	٣,٣	٠,٩
٢٠٠٣	٦١٨,٤	٧,٩	٤٠٩,١	٤٠٣,٠	٣,١-	١٥,٠	١٥٦,٨	٩٥,١	٩٠,٨	١٤,٢	١٠,٩	٤,٦	٠,٧
٢٠٠٤	٧٢١,٦	٧,٩	٥٠٥,٧	٤٩٦,٩	٨,٧-	١٩,٢	٢٠٧,٢	١٣٩,٣	١٢٦,٦	١٧,٦	١١,١	٦,٣	٠,٩
٢٠٠٥	٨٣٤,٢	٩,٣	٥٧١,٩	٥٦١,٥	١٠,٤٠-	١٨,٤	٢٥٣,٠	١٨٣,٧	١٦٠,٨	١٩,٢	١٢,٠	٧,٧	٠,٩
٢٠٠٦	٩٤٩,١	٩,٣	٦٤٥,٣	٦٢٥,٦	١٩,٨-	٢٠,٠	٢٩٧,٠	٢٣٠,٠	٢٠٠,٠	٢١,١	١٤,٠	٨,٩	٠,٩
٢٠٠٧	١٢٣٨,٧	٩,٨	٨٣٣,٠	٨٠٠,٩	٣٢,١٠-	٢٢,١	٤٠٧,٨	٣٠٢,٨	٢٥٣,١	٢٠,٤	١٤,٩	١١,٢	٠,٩
٢٠٠٨	١٢٩٤,١	٢,٩	٨٤٠,٣	٧٩٩,٧	٤٠,٥٠-	٢٥,٢	٤٣٣,٩	٣٥٠,٩	٢٩٨,٩	٢٣,٦	١٦,٦	١٢,٥	١,٠
٢٠٠٩	١٣٦٥,٤	٨,٥	٩٤٤,٠	٨٦٥,٨	٤٨,٢٠-	٣١,٣	٤٣٣,٣	٣٤٧,٩	٢٧٣,٨	٢٠,٠	١٨,٦	١١,١	٠,٨
٢٠١٠	١٧٠٨,٥	١٠,٣	١١٥٩,٤	١١٠١,٩	٤٨,٢٠-	٣١,٠	٥٢٨,٣	٤٨٠,٠	٣٢٥,٤	٢٢,٠	٢٠,٦	١١,٥	٠,٨
٢٠١١	١٨٣٥,٨	٦,٦	١٢٦٣,٤	١١٨٦,٦	٧٦,٨٠-	٣٥,٤	٦١٧,٦	٥٦٤,٥	٤٤٥,٩	٢٤,٣	٢٢,٢	١٢,٧	١,٠
٢٠١٢	١٨٣١,٨	٠,١	١٢٧٧,٩	١١٩٧,٨	٨٠,٢٠-	٤١,٥	٥٧٤,٢	٥٧٠,٠	٤٤٧,٤	٢٤,٤	٢٥,٠	١٤,٣	١,٠
٢٠١٣	١٨٩١,٨	٦,٩	١٢٢١,٠	١٢٨٣,٠	٣٨,٠٠	٤١,٣	٥٠٣,٣	٥٩٣,٦	٤٦٨,٥	٢٥,٢	٢٩,٦	١٩,٠	١,٠
٢٠١٤	٢٠٤٨,٥	٧,٣	١٥٦٤,٦	١٤٤١,٣	٢٢,٣٠-	٣٩,٣	٥٨٨,٤	٥٢٩,٧	٤٧٥,٠	٢٢,٢	٢٦,٩	٩٠	١,٠
٢٠١٥	٢٢٤٠,٣	٧,١	١٦٦٤,٥	١٥٩١,٦	٢٣,٢	٣٩,٨	٦٢٠,٧	٥٣٤,٤	٤٨٣,٩	٢١,٦	٢٧,٨	٢١,٤	١,٠
متوسط	٩٠٦,٥	٦,٥	٩٠٨,٥	٨٨٩,٢	١٧,٣٠-	٢٥,٩	٢٦٦,٣	٢٠٨,٢	١٧٨,٤	١٥,٩	١٢,٢	٨	٠,٩

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على احصاءات البنك الدولي، منوات مختلفة.

ويتضح من الجدول السابق، الآتي:

أ- تطور الناتج المحلي الاجمالي:

يتضح أن متوسط إجمالي الناتج المحلي بلغ ٩٠٦.٥ مليار دولار بحد أدنى ٢٧٤.٨ مليار دولار عام ١٩٩٧ وبحد أقصى نحو ٢٢٤٠.٣ مليار دولار عام ٢٠١٥، يلاحظ أن إجمالي الناتج المحلي قد تأثر بالتغيرات في الاقتصاد العالمي، ففي عام ٢٠٠٧ تراجع إجمالي الناتج المحلي من ١٢٣٨.٧ مليار دولار إلى ١٢٢٤.١ مليار دولار عام ٢٠٠٨ متأثراً بالأزمة المالية العالمية عام ٢٠٠٨.

ب- معدل نمو إجمالي الناتج المحلي:

يتضح أن متوسط معدل نمو إجمالي الناتج المحلي خلال الفترة بلغ نحو ٦.٥% بحد أدنى ١.١% في عام ١٩٩١ وبحد أقصى ١٠.٢% في عام ٢٠١٠، يلاحظ أن معدل نمو إجمالي الناتج المحلي قد تأثراً بالتغيرات في الاقتصاد العالمي، ففي عام ٢٠٠٧ تراجع معدل نمو إجمالي الناتج المحلي من ٩.٨% في عام ٢٠٠٧ إلى ٣.٩% في عام ٢٠٠٨ متأثراً بالأزمة المالية العالمية في عام ٢٠٠٨.

ج- الديون الخارجية:

بلغ متوسطها ٢٥.٩مليار دولار، بحد أدنى ١٥ مليار دولار في عام ٢٠٠٣، بحد أقصى ٤١.٥ مليار في عام ٢٠١٢.

د- الانفاق العام:

بلغ متوسطه ٦٠٨.٥ مليار دولار، وبحد أدنى ٢١٨.٧ مليار عام ١٩٩١، وبحد أقصى ١٦١٤.٨ مليار دولار في عام ٢٠١٥.

هـ- الايراد العام:

بلغ متوسطه ٥٨٩.٢ مليار دولار، وبحد أدنى ٢١٨.٧ مليار عام ١٩٩١، وبحد أقصى ١٥٩١.٦ مليار دولار في عام ٢٠١٥، يلاحظ أن الايراد العام قد تأثر بالتغيرات في الاقتصاد العالمي، فقد تراجع الايراد العام من ٨٠٠.٩ مليار دولار في عام ٢٠٠٧ إلى ٧٩٩.٧ مليار دولار عام ٢٠٠٨ متأثراً بالأزمة المالية العالمية عام ٢٠٠٨.

و- صافي الميزانية:

بلغ متوسطه عجزاً -١٧.٣ مليار دولار، وبحد أدنى صفراً مليار عامي ١٩٩١، ١٩٩٣ وبحد أقصى عجزاً -٣٣.٣ مليار دولار في عام ٢٠١٤، يلاحظ أن صافي الميزانية قد تأثر بالتغيرات في الاقتصاد العالمي، ففي عام ١٩٩٧: ارتفع عجز الموازنة من -٣.٩ مليار دولار في عام ١٩٩٧ إلى -٥.٣ مليار دولار في عام ١٩٩٨ متأثراً بأزمة النمور الأسيوية في عام ١٩٩٨، وفي عام ٢٠٠٧: ارتفع عجز الموازنة من -٣٢.١ مليار دولار في عام ٢٠٠٧ إلى -١٠.٥ مليار دولار في عام ٢٠٠٨ متأثراً بالأزمة المالية العالمية في عام ٢٠٠٨.

ح- التكوين الرأسمالي:

بلغ متوسط التكوين الرأسمالي خلال الفترة نحو ٢٦٢.٣ مليار دولار بحد أدنى ٦١ مليار دولار في عام ١٩٩٣ وبحد أقصى ٦٢٠.٧ مليار دولار في عام ٢٠١٥، يلاحظ أن التكوين الرأسمالي قد تأثر بالتغيرات في الاقتصاد العالمي، ففي عام ٢٠٠٧ تراجع التكوين الرأسمالي من ٤٠٧.٨ مليار دولار في عام ٢٠٠٧ إلى ٣٩٥.٩ مليار دولار عام ٢٠٠٨ متأثراً بأحداث الأزمة المالية العالمية.

ي- إجمالي الواردات السلعية والخدمية:

بلغ متوسط إجمالي الواردات خلال الفترة نحو ٢٠٨.٢ مليار دولار بحد أدنى ٢٢.٩ مليار دولار في عام ١٩٩١ وبحد أقصى نحو ٥٧٠ مليار دولار عام ٢٠١٢، يلاحظ أن إجمالي الواردات قد تأثر بالتغيرات في الاقتصاد العالمي، فعلى سبيل المثال في عام ٢٠٠٨ تراجع إجمالي الواردات من ٣٥٠.٩ مليار دولار في عام ٢٠٠٨ إلى ٣١٧.٢ مليار دولار في عام ٢٠٠٩ متأثراً بالأزمة المالية العالمية.

ك- إجمالي الصادرات السلعية والخدمية:

بلغ متوسط إجمالي الصادرات خلال الفترة نحو ١٧٨.٤ مليار دولار بحد أدنى ٢٢.٦ مليار دولار في عام ١٩٩٠ وبحد أقصى نحو ٤٨٣.٩ مليار دولار في عام ٢٠١٥، يلاحظ أن إجمالي الصادرات قد تأثر بالتغيرات في الاقتصاد العالمي، ففي عام ٢٠٠٨: تراجع إجمالي الصادرات من ٢٨٨.٩ مليار دولار في عام ٢٠٠٨ إلى ٢٧٣.٨ مليار دولار عام ٢٠٠٩ متأثراً بالأزمة المالية العالمية.

ف- عدد السياح:

يتضح أن متوسط عدد السواح خلال الفترة بلغ نحو ١٢.٢ مليون سائح بحد أدنى ٣.١ مليون سائح في عام ١٩٩٠ وبحد أقصى ٢٧.٨ مليون سائح في عام ٢٠١٥.

ق- الايرادات السياحية:

يتضح أن متوسط الايرادات السياحية خلال الفترة بلغ ٨ مليار دولار بحد أدنى ٢ مليار دولار في عام ١٩٩٠ وبحد أقصى ٢١.٤ مليار دولار في عام ٢٠١٥، يلاحظ أن الايرادات السياحية قد تأثر بالتغيرات في الاقتصاد العالمي، ففي عام ٢٠٠٨: تراجعت الايرادات السياحية من ١٢.٥ مليار دولار في عام ٢٠٠٨ إلى ١١.١ مليار دولار في عام ٢٠٠٩ غير متأثر بالأزمة المالية العالمية عام ٢٠٠٨، وبلغ متوسط نسبة الايرادات السياحية إلى إجمالي الناتج المحلي ٠.٩%، وبحد أدنى ٠.٦% في عام ١٩٩٠، بحد أقصى ١% في عام ٢٠١٥.

أولاً : النتائج:

اتضح من البحث صحة الفرض البحثي التالي:

تشكل السياحة أهمية نسبية كبيرة للاقتصاد الهندي

حيث تبين الآتي:

يتضح أن متوسط الايرادات السياحية خلال الفترة بلغ ٨ مليار دولار بحد أدنى ٢ مليار دولار في عام ١٩٩٠ وبحد أقصى ٢١.٤ مليار دولار في عام ٢٠١٥، يلاحظ أن الايرادات السياحية قد تأثر بالتغيرات في الاقتصاد العالمي، ففي عام ٢٠٠٨: تراجعت الايرادات السياحية من ١٢.٥ مليار دولار في عام ٢٠٠٨ إلي ١١.١ مليار دولار في عام ٢٠٠٩ غير متأثر بالأزمة المالية العالمية عام ٢٠٠٨، وبلغ متوسط نسبة الايرادات السياحية إلي إجمالي الناتج المحلي ٠.٩%، وبحد أدنى ٠.٦% في عام ١٩٩٠، بحد أقصي ١% في عام ٢٠١٥.

كما بلغ متوسط عدد السياح خلال الفترة نحو ١٢.٢ مليون سائح بحد أدنى ٣.١ مليون سائح في عام ١٩٩٠ وبحد أقصى ٢٧.٨ مليون سائح في عام ٢٠١٥.

ثانياً: التوصيات:

١- حصر وتوثيق المقومات السياحية الهندية، في إطار قاعدة بيانات معلوماتية، وترويجها محلياً وخارجياً ، وذلك من خلال الدعاية الإعلامية الخارجية والداخلية من قبل شركات متخصصة في ذلك.

٢- تشجيع السياحة البينية كأساس لتطوير صناعة السياحة، خاصة وأنها تمثل جزءاً مهماً من السياحة بمفهومها الشامل.

٣- الاهتمام بتوفير وتطوير مقومات السياحة الرافية التي تتمثل في البنية الأساسية من طرق وماء وكهرباء وصرف صحي في مناطق الجذب السياحي.

٤- وضع دليل سياحي شامل وخرائط شاملة مناخية وبيولوجية وحيوانية ونباتية وخرائط لأماكن الآثار والمتاحف يسترشد بها السائح.

٥- تشجيع وتحفيز القطاع الخاص للاستثمار في قطاع السياحة.

٦- تنويع المنتج السياحي وتوجيه الاستثمارات السياحية نحو المناطق الجبلية، والساحلية، والصحراوية، ومناطق الحياة الفطرية والتي تزخر بها الهند.

٧- زيادة درجة الاستقرار السياسي، بجانب العمل على وضع استراتيجيات واضحة الأهداف للتنمية السياحية؛ للوصول إلى تنمية سياحية تراعي البعد البيئي والتنمية المستدامة.

المراجع

١. أحمد ماهر، عبد السلام أبو لعف، تنظيم إدارة المنشآت السياحية والفندقية، (الاسكندرية: المكتب العربي الحديث، ط٢، ١٩٩٩).

٢. أمين جلال، السياحة والسياسة في الشرق الأوسط، مجلة مصر المعاصر، عدد ٤١٥، ديسمبر ١٩٨٩.

٣. بديعة بوعظم، السياسات السياحية في الجزائر وانعكاساتها على العرض والطلب السياحي، (جامعة الجزائر: معهد العلوم الاقتصادي، ١٩٩٦).

٤. البنك الأهلي، النشرة الاقتصادية، العدد الثاني، المجلد ٥٢، ١٩٩٩.

٥. البنك الدولي، احصاءات سنوية.

٦. حسن كفافي، رؤية عصرية للتنمية السياحية، (القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩١).

٧. سلوى محمد مرسي، التنمية السياحية مفهومها ومحدداتها وأهميتها مع الاشارة الى الحالة المصرية، سلسلة مذكرات خارجية رقم ١٩٠٥، (القاهرة :معهد التخطيط القومي، ٢٠٠١).

٨. سحري عبد السميع، نظرية السياحة، (جامعة حلوان: كلية السياحة والفنادق، ١٩٩١).

٩. عبد الوهاب زايل، منتدى الاستثمار في شمال افريقيا: نشرة التنمية، عدد ٨ ديسمبر ٢٠٠١، (اليوسكو: المركز الانمائي لشمال افريقيا، ٢٠٠٢).

١٠.كلارس كولبات، جغرافية السياحة وروقت الفراغ، ترجمة سميح برهم، (عمان: منشورات الجامعة الأردنية، ١٩٩١).

١١.محمد بصري دعبس، التربية السياحية والتنمية الشاملة، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٢).

١٢.محيا زيتون، السياحة ومستقبل مصر بين امكانيات التنمية ومخاطر الهدر، (القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٢).

١٣.مليكة حفيظ شباكي، السياحة وأثارها الاقتصادية والاجتماعية: حالة الجزائر، رسالة دكتوراه، (الجزائر: جامعة قسطنطينة، ٢٠٠٤).

١٤.ناجي التوني، دور وأفاق القطاع السياحي في اقتصاديات الدول العربية، (الكويت: المعهد العربي للتخطيط،٢٠٠١).

١٥.نبيل الروبي، اقتصاديات السياحة، (الاسكندرية: مؤسسة الثقافة الجامعية، ١٩٨٥).

١٦. هـ. روبنسون، جغرافية السياحة، ترجمة محيات امام، الجزء الأول، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٥).

17.Robert Lanquar, "The Tourisme International", Seris N.1694, peris, 1981.

18.www.India.sea7travel.com